تقنية النشـــــــــر الالكتروني وتطبيقاتها في التصميم

م. د باسم محمد صالح مهدي
كلية الفنون الجميلة/ جامعة واسط

Research Summary

The digital technology, the emergence of the world has made a major breakthrough and a stunning advance in the entire production process, to the extent sing perfectly for resorting to the methods of traditional, which depends on the accuracy and skill of the technical factor, which can be said that the use of computers and devices connected to it is the only option for workers in printing and design activity, and to build production systems open and integrated, consisting of Sources of different electronic items, with each other in the works and one variable efficiency, introducing a complimentary radical changes in various fields of life, to come look re-read art design technology means more modern and sophisticated, and the completion of new dimensions in vision and receiving Based on the above, the researcher is seeking to detect style, approach and style that Hiatt design in accordance with the new tools and methods not only help him to Realize his ideas of new technologies, but make him think in a different way in which effort and creativity with us become different, too, it has provided a revolution techniques, tools and materials to give a new vision and input to update practices to accomplish the business of design and to modernize the design structure of form and content in line with the conceptual variables art design will help him to accomplish his determination in line with the idea to add Artistic touches provided by editing images and text programs in Computer, Kasasaat application without them printed design seems uninteresting, it was purely to four Investigation Department, the first chapter dealt with the problem and the importance and goals as well as the limits of research and definition of terms, either Chapter II addressed the theoretical framework of the research, and the third chapter research methodology and indicators, and then analyzing the samples, the latest findings, conclusions and recommendations, and, it was the most important results:

1-Electronic publishing technology caused a boom and a stunning development in the entire production process design, sing for resorting to traditional methods

2-Computer entered in all areas of life, including the design, it may enrich a big role in this area with various characteristics of the many possibilities for use and employment

. 3-Art design has the potential of graphical and wide through the multiplicity of different techniques and tools, leaving options open for the artist to produce multiple ideas ،

المبحث الاول- مشكلة البحث:

أسهمت تقنية النشر الالكتروني إسهاما فاعلاً في أساليب العرض الخاصة بالتصميم الطباعي وتقديمها، كما احدثت تطورات هائلة في صناعتها وإنجازاتها ، فغيرت منظومة علاقات التصميم الى منظومة جديدة في مسعى لخلق دور أكثر إيجابية ، ليطور نظاماً بصرياً جديداً بتأثيرات بصرية هي اقترب للواقع على السطح المستو، فأعاد للتصميم خصائص التفرد وتحقيق الهوية الصناعية والثقافية، وخدم ما أستجد في مجال التداولات الحياتية من مطبوعات جاءت كاستجابة حقيقة لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمعات المعاصرة. وبما أن المصمم هو حلقة الوصل بين وحدات المنجز الطباعي ابتداءً

بالتصميم الفني وانتهاءً بالطباعة لذلك من المهم ان يدرك أهم المتغيرات التي طرأت على التصميم والنواتج البصرية المبتكرة التي أضافتها على المنجز الطباعي التي ميزته فنيا وجمالياً.

وبذلك تتلخص مشكلة البحث بما يأتي: دور تقنية النشر الالكتروني وتطبيقها في مجال التصميم

أهمية البحث والحاجة إليه

بدأ فن التصميم يزدهر في العالم وحقق ظهوره سياقاً جديداً يضاف إلى المعرفة والاكتشافات الإنسانية في مجال الفن بشكل عام، والتصميم منه بشكل خاص، وبناء على ذلك فان ثمة تغييرات في المعرفة التقليدية للإنتاج الطباعي وتقديمها على السطح المطبوع من شكل له زاوية نظر واحدة "اللقطة الثابتة" إلى "اللقطة المتغيرة" وتكون خطوط اشعة الليزر فعالة في انجاز الطبعة التي تحمل مقومات الواقعية باختلاف مستويات النظر وفقاً للاتجاه لذا فتتلخص أهمية البحث والحاجة اليه بما يأتي:

١- يرفد المكتبة الفنية بمصدر جديد متخصص ، لكونه من الدراسات الحديثة

٢- ان فن التصميم جاء نتيجة حتمية لمختلف الثورات الفنية وتحولاتها لسد بعض الحاجات التقنية التي يقوم عليها مبدأ التصميم، استجابة لمتطلبات وحاجات الإنسان وذوقه المتجدد بصيغ متقدمة للمعرفة البصرية والجمالية.

٣- يسهم البحث في تأكيد أثر العلوم التطبيقية في مجال التصميم ونواتجه البصرية

هدف البحث-

يهدف البحث الحالي إلى واقع استخدام تقنية النشر الالكتروني وتطبيقاتها في مجال التصميم الطباعي.

حدود البحث

١- الحدود الموضوعية: تقنية النشر الالكتروني وتطبيقاته في التصميم الطباعي

٢- الحدود الرمانية :- من ٢٠١٤ ولغاية ٢٠١٥ .

٣- الحدود المكانية:- تقنية النشر الالكتروني في تصميم غلاف المجلات العلمية المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

تحديد المصطلحات

التقنية: "مصطلح لغوي أُشْتُقَ من الفعل أتْقَن بمعنى احكمه والتَقِن بمعنى الرجل المتقن الحاذق"(١)

التقنية "كل معرفة تقليدية مستندة على الخبرة او العلم تسمح بالحصول على نتيجة معينة مرغوبة"(٢).

النشر الالكتروني

التعريف لغة النشر: بانه نشر الثوب، نشر الثياب، والكتب وصحف منتشرة ونشر فانتشر، فانتشروا في الارض، أي تفرقوا ونشر الخبر اذاعية او نشر الخبر بين الناس، وملـه نشر طيب وهو ما انتشر رائحته (٣).

النشر: خلاف الطي، نشر الثوب، ونحوه، بنشره او نشره، بسطه، ونشرت الخبر أي اذاعته. (٤)

التعريف اصطلاحا: النشر: مجموع العمليات التي يمر بها المطبوع من اول كونه مخطوطا حتى يصل الى يد القاريء ٠(٥)

النشر الإلكتروني. «الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونياً أو رقمياً عبر شبكات الاتصال، وهذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص، أو صور، أو رسومات تتمُّ معالجتها آلياً".**(٦)**

النشر الإلكتروني هو «الاعتماد على التقنيات الحديثة وتقنيات الاتصالات بعيدة المدى في جميع الخطوات التي تنطوي عليها عمليات النشر الإلكتروني

التعريف الاجرائي: (٧)

التصميم: انه مخطط تمهيدي يضعه الفنانون لاعطاء فكرة واضحة مسبقة عما سيكون عليه الطبع والاخراج . **(٨)**

التصميم: تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما ، وانشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية والنفعية اضافة الى الناحية الجمالية . **(٩)**

المبحث الثاني- مراحل تطور النشر الالكتروني

بدأ الانسان منذ الاف السنين بتسجيل افكاره ومعلوماته على ادوات ووسائط متوفرة في بيئته التي تناسب عصره، كالطين والخشب والحفر على الحجر وجلود الحيوانات وورق البردي وغيرها ، ومن خلال تلك الوسائط عرفنا اساليب حياتهم وطريقة تفكيرهم، وقد تطور الامر عندما اخترع الصينيون الورق والالماني (جوتنبرغ)* الطباعة، اذ توفرت للإنسان وسائط افضل واسهل لتسجيل افكاره ومعلوماته ونشرها على نطاق واسع،(١٠) وهكذا مرت حركة النشر بمراحل متعددة عبر التاريخ ابتداءاً من الكتابة التصويرية بالأشكال الى الرموز ذات المصادر الطبيعية او الحيوانية، الى التسجيل بالحروف على وسائط ورقية، ثم تطور الامر من خلال استخدام طرق وتقنيات حديثة في الطباعة على الورق، حتى ظهر النشر الالكتروني وهو احدث ما توصل اليه الانسان في مجال تخزين نتاجه الفكري وتوصيله الى الاخرين بكل مكان، وتعود بدايات التجارب في مجال النشر الالكتروني

الى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتي شهدت الكثير من الاختراعات في مجال النشر الالكتروني والحاسوب والاتصالات، علما بان النشر الالكتروني لم يظهر في دور النشر التقليدية انما في المؤسسات المسؤولة عن شبكات الاتصال والاقراص الضوئية في بداية الثمانينات ومن خلال الانترنيت في بداية التسعينات ، وكان الهدف الرئيسي لهذا التوجه تفعيل عمليات الاتصال العلمي بين العلماء والباحثين. (١١)

ان التطورات الكبيرة والهائلة التي ادخلها الحاسب الالي على مجالات الحياة المختلفة ارغمت الانسان على التواصل مع هذه المستجدات الكبيرة وان يمتلك مهارات متقدمة يعتمد عليها في ممارسة اعماله بناء على ما لديه من قاعدة بيانات ومعلومات محفوظه لا تخلوا من امكانيات فنية وجمالية وادارية وحسابية واقتصادية تعينه في مواجهة متطلبات العصر في الميادين كافة يستدعيها عند الحاجة اليها، ولكل من هذه البرامج وظيفة معينة في انجاز الاعمال الخاصة بها، من بيانات وصور ومحاضرات وتصفح تساعد على انجاز العديد من التصاميم والمطبوعات المكتبية والتداولية، ان هذا التواصل التقني في حقول المعرفة والفنون انتج برامج متخصصة لمعالجة المراحل المختلفة في التصميم، والتي ترتبط مباشرة بعمليتي الصناعة والانتاج.

***جوتنبرغ : مخترع ألماني قام في سنة ١٤٤٧ بتطوير قوالب الحروف يوضع فوقها الورق ثم يضغط عليه فتكون المطبوعة. ، ويعتبر مخترع الطباعة الحديثة.**

مفهوم النشر الالكتروني

كان للتحولات التقنية شأنها الكبير في تقديم خدمة للإنسانية، فأدخلت تغيرات جذرية في مختلف ميادين الحياة، في عصر يعتمد فيه على فكرة المتغير ليس في التقنيات وحدها بل في الأفكار والنظريات، لتأتي بنظرية تعيد قراءة فن التصميم بوسائل تقنية أكثر حداثةً ورقياً في الرؤية والتلقي، سببتها ثورة الاتصالات والآلات والطباعة ونظرية الاستنساخ، وعلى هذا الصعيد نجد ان النشر الالكتروني هو ذلك النوع من النشر الذي يتم فيه توزيع المعلومات عبر شبكات الحاسب الالي او تحميل المعلومات على احد الاشكال او الوسائط التي يتم تشغيلها من خلال جهاز الحاسوب الالي، وقد استخدم هذا المصطلح لاول مرة عام ١٩٨٠، كما شمل ايضا النشر الالكتروني عبر الانترنت والشبكة العنكبوتية العالمية (W.W.W.) وتقنية الوسائط المتعددة (Multi- Media) عبر شبكات الحاسب المحلية والإقليمية والدولية، وقد تعددت واتسعت الوسائل والطرق والوسائط المستخدمة في تخزين المعلومات واسترجاعها وتبادلها، لتشمل النشر المكتبي (Desk Top Publishing) والتي تستخدم اساسا في انتاج الصحف وغيرها من المطبوعات الورقية ، وتعرف هذه الانظمة بمفرداتها الالكترونية المختلفة والمتعددة (Electronic Publishing Systems) ، والتي تشتمل بدورها على ما

يعرف بتقنية التوضيب الالكتروني على الشاشة (Electronic Pagination) التي تعد احدى نظم النشر المكتبي. (١٢)

حتى اصبحت اليوم غالبية الصحف اليومية وبخاصة الكبرى منها، تعتمد في انتاجها التقنية الالكترونية، بما يشمل كل المراحل الانتاجية اللازمة لكل العناصر (التيبوغرافية*)(والكرافيكية *) سواء التحريرية او الاعلانية المنشورة على صفحاتها، بدءا من الحصول على مادتها التحريرية والاعلانية، وانتهاء بأجراء المعالجات الاخراجية اللازمة لها ، كي تأخذ طريقها للنشر (١٣) وتتبع عملية النشر الالكتروني خدمات متنوعة لا تقتصر على تقديم المعلومات في اطار الامكانيات الاسترجاعية المتاحة فقط، لكنها تتيح ايضا الية لنقل ومراقبة عملية النشر، اعتمادا على امكانيات الحاسب الالي وخدمات البريد الالكتروني ، وقد عرف مفهوم النشر الالكتروني في اواخر القرن العشرين، لذلك كثرت محاولات تحديد مفهومه حيث جاء انه:

***التيبوغراف : هو فن تشكيلي قديم يتم بواسطة تشكيل الحروف لتظهر بأشكال ومعاني جميله ويعتبر من اهم انواع الفنون في عالم الفوتوشوب .**

**** الكرافيك : كلمة أغريقية الأصل وتعني الرسم أو التلوين أو الكتابة أو الحفر والرموز ذات الدلالات .**

معين (Structured document) ويمكن انتاجها ورقيا، اوالكترونيا، كما يمكن ان تشمل هذه الوثائق معلومات على شكل نص او صور او رسومات يتم خزنها بالحاسب الالي. (١٤) ٠

١- الاختزان والبث والتقديم الرقمي للمعلومات المنظمة في شكل وثيقة ذات بناء

٢- العملية التي يتم خلالها تقديم الوسائط المطبوعة (printed based materials) كالكتب والابحاث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الانترنت ، وهذه الصيغة تتميز بانها صيغة مضغوطة (compacted) ومدعومة بوسائط وادوات كالاصوات والرسوم والنقاط .

٣- التوصيل (hyper lints) التي تربط القاريء لمعلومات فرعية او بمواقع على شبكة الانترنت (١٥).

٤- عمليات استخدام الاجهزة الالكترونية لتوزيع للبيانات والمعلومات وتفسيرها للمستفيدين في مختلف مجالات الانتاج والادارة، بالاضافة الى ما ينشرعلى الواسائط الكترونية كالاقراص المرنة او المدمجة او من خلال الانترنت (١٦).

٥- تمكن الجمهور من الاطلاع على الاعمال الفنية او الادبية وشرائها اوالاستفادة منها عن طريق الاقراص الممغنطة او المليزرة او المدمجة او من خلال شبكة الانترنت الدولية **(١٧)**. ويرى الباحث ان ظهور التقنية الرقمية في عالم التصميم، ومعالجة الصورة وغيرها من العناصر قد احدث طفرة

كبيرة وتطورا مذهلا في العملية الانتاجية بأكملها ، الامر الذي يمكن معه القول بان استخدام الكومبيوتر والاجهزة المتصلة به هو الخيار الافضل للعاملين في التصميم و الطباعة .

الاجهزة التي يتكون منها النشر الالكتروني بالصحيفة:

يتكون نظام النشر الالكتروني من عدد من الاجهزة الالكترونية التي تعتمد في عملها على اساسيات التقنية الرقمية وتتمثل هذه الاجهزة في ابسط شكل لنظم النشر، من: **(١٨)**

١- جهاز كمبيوتر شخصي او اكثر (PERSONAL COMPUTERS)

٢- وحدة ذاكرة لتخزين البيانات الرقمية (PC) .

٣- شاشة عرض (Monitor) .

٤- جهاز للمسح الضوئي الالكتروني بمثابة وحدة ادخال للعناصر الكرافيكية.(input unit)٠ وتفيد هذه الوسيلة في ادخال النصوص المكتوبة مسبقا، سواء بواسطة اجهزة الكمبيوتر او الالة الكاتبة، بحيث يمكن التعامل معها ومعالجتها تيبوغرافيا بواسطة برامج معالجة الكلمات او برنامج تصميم الصفحات المعتمد بالصحيفة .

٥- طابعة بمثابة وحدة اخراج للنظام (output unit) .

٦- لوحات المفاتيح الملحقة باجهزة الكمبيوتر . وبواسطتها يمكن تزويد النظام بما نريده من بيانات و(معلومات نصية)* او حرفية. وتعمل هذه اللوحات من خلال احد برامج معالجة الكلمات (word processing) او من خلال احد برامج التصميم والاخراج على الشاشة ، بما يمكن المصمم من تنفيذ المعالجات التيبوغرافية والاخراجية اللازمة.

٧- النصوص الرقمية الجاهزة: وهي النصوص المخزنة على احدى وسائط التخزين الالكتروني للبيانات، كالأقراص المرنة Floppy Disk، او اقراص CDs المدمجة، التي يخزن عليها النصوص الصحفية في هيئة رقمية صالحة لادخالها مباشرة الى نظم النشر الالكتروني بالصحف **(١٩) .**

٨- الميكرفون ويعد احدى الوسائل الحديثة والسريعة لإدخال الحروف والنصوص للحاسبات الالية المزودة بتقنية التعرف على الاصوات Voice) Recognition Devices) التي تتولى تحويل الموجات الصوتية للمستخدم الى اشارات كهربائية فرقمية يتعرف عليها جهاز الكمبيوتر ومن ثم تظهر على الشاشة ليتم التعامل معها بواسطة برامج معالجة الكلمات **(٢٠)**

٩- شبكات الكمبيوتر: سواء المحلية او العالمية التي يتصل بها نظام النشر الالكتروني مما يتيح الفرصة لاستقبال اية بيانات او معلومات نصية او غيرها مباشرة على الشبكة. وتؤلف هذه الاجهزة التي قد توضع جميعا على منضدة متوسطة الحجم، نظاما صغيرا يناسب اعمال النشر الصغيرة

ومحدودة الاغراض، كإنتاج النشرات الاخبارية والتي تتكون في الاساس من وحدات ادخال (Input units) للمدخلات ووحدات اخراج (output units) للمخرجات يتوسطهما تقنية التوضيب الالكتروني على شاشات العرض المرئي عالية التبيين، هذا الى جانب مجموعة متعددة ومتنوعة من البرمجيات التي من خلالها تستطيع هذه النظم القيام بوظائفها المختلفة. مع ان العديد من انظمة النشر الالكتروني والعاملة بالصحف والمجلات تسمح بالعرض المسبق للصفحات، بعد توضيبها الصفحات النهائية بأسلوب تفاعلي وهي لا تزال في هيئة رقمية وهو ما يعرف بمبدأ ما تراه هو ما تحصل عليه(What You See Is What You Get) وتعتمد الانظمة المتطورة التي تحقق هذا الغرض على شاشات رئيسية للعرض المرئي ذات درجات عالية من الوضوح والتبيين. (٢١)

***المعلومات النصية-الحرفية: أي المعلومات المعبرة عن النصوص والحروف ، وتشمل حروف المتن والعناوين المنشورة بالصحف والمتضمنة بالمادة التحريرية والاعلانية على حد سواء.**

مفهوم التصميم

يعد التصميم من ارقى ثمار الحضارة ونتاج العقل البشري الخلاق للكشف عن قدراته وابداعاته، والتعبير عنها وتلبيتها وتحقيقها بطريقة تنسجم بين ذلك الجزء من التفكير العقلي والتفكير الوجداني ، والى تغيير فلسفته واهدافه وتجدد حاجاته وتطلعاته ونموه على مختلف المستويات التي تنعكس فيه الثقافة في وعي الافراد والجماعات على شكل منظومة من القيم الروحية والمعرفية والجمالية والاخلاقية لتشكل بمجموعها كلاً مترابطاً.

ان العالم التصميمي عامة يستند في تأسيسه الى الفكر ومستجداته وطريقة تنظيمه وبناءه لتشكل حضوراً فاعلاً ومؤثرا، مستمدة من الموروث الفكري والمعرفي وبما يحمله من تراكمات تؤدي دورها لايقاد ذهن المصمم وطريقة تنظيمه للأشكال وتفعيلها لتدخل في صميم العملية الاتصالية، **(٢٢)** والى ايجاد علاقة متوازنة بين احاسيسه وفكرته وتقنيته وبين احتياجات التصميم الوظيفية والجمالية لتحقق أهدافاً وفق أسس وقوانين ترتبط بالتنظيم البصري الصحيح والمدروس لهذه العناصر فتؤدي فعلها المؤثر من الناحية الجمالية والتعبيرية وصولا إلى مضمون الفكرة، وبما يمتلكه المصمم من حرية وابداع وتنويعات بنائية تنظيمية وعلاقات شكلية تخاطب قانون المعاصرة أي التواصل مع كل جديد وحديث على مستوى الابتكار والشكل والمادة واسلوب العمل**(٢٣)**، هذه المفردات كخبرات تجعل من المصمم عالما بما وصلت اليه الاشياء من تطور في المجال التقني وخاصة مجال التصميم والطباعة على مستوى الاجهزة والادوات والمواد، مما يعطي نتائج فريدة، و الى خلق تقاليد وقيم وافاق جديدة بين المصمم والمتلقي، تدفع المصمم الى قيادة هذه المتغيرات وتوجيهها الوجهة الجمالية الصحيحة، فلم يعد فن التصميم بشكله العام مرتبطاً بموضوع التصميم نفسه بوصفه عملاً وظيفياً فقط إنما تعداها إلى

آفاق أكثر انفتاحاً من ذي قبل، ومعرفة تتضمن حقائق مدروسة علمياً واكتشافات مستمرة انتقلت به من القولبة التي عانى منها في مُدَد زمنية سابقة ، إلى تعددية شملت مؤسساته الفكرية والتطبيقية كافة **(٢٤)** والى ظهور حاجات حياتية ملحة ، فصار لزاما على العاملين في مجال االتصميم أن ينهضوا به بابتكارات مستحدثة خصوصا ونحن نشهد طرقاً وأساليب جديدة محملة بمفاهيم تصميمية متعددة من خلال معرفة الأفكار التي تنشأ من التغيرات في نمط الإنتاج وعلاقات المجتمع والقوى المؤثرة في هذه المتغيرات والزمن ومتطلباته ، فالتصميم في صيرورة دائبة وفي تدفق لا يعرف الجمود ولا الثبات ولا السكون" هذه الصيرورة والحركة دعوة لتلك التغيرات البنائية في التصميم الطباعي المعاصر .

تقنية التصميم والطباعة :

يعمد المصمم إلى تنظيم عناصره بطريقة فنية لإيجاد مجالات جديدة للتذوق الجمالي ، تتطلب معالجات تقنية تكون ذات أساس مرتبط بتنظيم المفردات في فضاء التصميم لإخراجه بمظهر متكامل وجذاب وبأفضل السبل للوصول إلى اهدافه، ويظهر ذلك من خلال توزيع عناصره وفق متطلبات الحاجة او الضرورة، لتحقيق الانجذاب البصري، (فأن ما يجعله ينجذب الى التصميم ليس لأنه يريد ذلك، بل لان الناتج استوقفه لمتحققات فيه)**(٢٥)** يتعامل معها بكيفية ابداعية نابضة بالحيوية والإيقاع، يمكن إدراكها من خلال توظيف عناصر التصميم المتمثلة بالصور والرسوم او الحروف والألوان، وعلى هذا الأساس يكون المصمم ملزما" بتحقيق أمرين اولهما اختياره للفكرة وثانيا اختياره البرنامج المناسب ليجسد في تصميمه نظم العلاقات المتحققة والمرتبطة بالية التنظيم الشكلي الوظيفي والجمالي، فمعايير الجمال في الفن بشكل عام والتصميم بشكل خاص ليس لها ثوابت وقوانين رياضية تقودها ، وإنما هي تقدير يتبع الناتج التصميمي ومن ثم المتلقي وقدرته على فهمه والتجاوب معه، وهو ناتج لعدد من الأدوات والمواد والآليات بمهارة و بوضوح وبتنوعات تقنية تصميمية تفعل لتظهر الموضوعات برؤى جديدة تعطي للفكرة وجوداً مادياً معبراً عنها ومرتبطة مع بعض بعلاقات فنية متكاملة **(٢٦)** يكونها المصمم ويجعلها أواصر تنشئ هيكلية التصميم، وما تحدثه من أشكال وألوان وملامس وإيهامات بالعمق الفضائي والاتجاه والحركة، تلك العملية تتم وفق إنشاء متسلسل مرتبط بهدف متصل بغاية جمالية وظيفية تتحقق ظهوراً نوعياً متميزاً من شأنه أن يعزز من فاعلية التأثير الاتصالي لرسالة التصميم، التي نفذت بوسائل مختلفة الخامات و التقنيات لتضيف عليها صيغ المبالغة والانسجام بشكل مدروس منظم ومتكامل يظهر قيماً جمالية تؤثر في المتلقي وتجذب انتباهه من أجل إيقاع الأثر المطلوب، ويرى الباحث أن القيم الجمالية للتصميم أن كان ناتجاً تقنياً أو فعلاً ابداعيا مستقلاً نابعة من العلاقات المتحققة بين عناصره، في وحدة شكلية متناسبة تحقق الغاية من التصميم وتدفع المتلقي إلى التفاعل معه، اذ يستحضر المصمم كل إمكانياته وخبراته ومعرفته في مجال الابداع والابتكار للحصول على تصميم جذاب كأن كل جزء فيه يمثل كلا متكاملاً، فالأجهزة التقنية تعمل على

تعزيز العملية الإبداعية والإنتاجية في مجال التصميم، واستكشاف أفكار متعددة وبسرعة أكبر، مع مزيد من التفاصيل، التي لا يمكن تحقيقها عن طريق الوسائل اليدوية او التقليدية، كونها تمتلك عدد لا نهائي من الاختيارات حتى الوصول الى اختيار أفضل تصميم، وقد يستخدم المصمم النماذج التي قام بتنفيذها على الورق لاستكشاف أفكار متعددة أو معقدة بشكل سريع دون ان يشتت جهوده . فكما زادت سنوات خبرة المصمم، فإن ذلك يؤهله للتفاعل بشكل مباشر مع العمل التصميمي.

اهمية التقنية وتطبيقاتها في التصميم:

لقد سيطرت التقنية على المجتمع وحددت متطلباته الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، التي من شأنها تسهيل الأعمال الحياتية للإنسان، ومن هذه التقنيات الحاسوب الذي دخل كل مجالات الحياة ومنها مجال الفن والتصميم حيث انه يمتلك مزايا متعددة مكنت المصممين من تجاوز الكثير من العقبات في عمل التصميم وهذه المزايا يمكن أجمالها بما يلي:**(٢٧)** ،

ا- السيطرة على الصورة او الرسم او النص عن طريق التأكد من الشكل النهائي قبل طباعته ، وامكانية أجراء التعديل اللازم لها بالإضافة اوالحذف.

ب- برامج التصميم الجاهزة في تطور مستمر وتنوع كبير وخيارات كثيرة لتقديم الأفضل من حيث الحروف والأشكال والأحجام وانواع الخطوط مع إمكانية متجددة ومبتكرة للرسوم وبجودة عالية جدا

ج- إمكانية الحصول على طباعة ملونة فضلا عن الأبيض والأسود.

د- إمكانية خزن التصميم المعد للطباعة والاحتفاظ به وأعادته كلما دعت الحاجة .

ه- يضم العديد من المحددات المتاحة للمصمم ليتمكن من التعامل معها (كاللون الذي يتكون من عدة أنماط يمكن الوصول اليها والتعامل معها من خلال قائمة الأدوات تعمل بتعديل الألوان سواء بتعديل درجاتها الغامقة او المتوسطة او الفاتحة وتشبعها**(٢٨)** ، ويمكن أجراء هذه التعديلات من قبل المصمم بالخبرة البصرية المعتادة او بالاعتماد على قابلية تلك البرامج ، و يمكن تزويد الحاسوب بأحد برامج التصميم (كبرنامج الفوتوشوب الذي يضم أدوات لفرز الألوان ومعالجتها وتوفير حلول مقبولة يمكن ان تصل الى حد الكمال)**(٢٩)** تتطلب مصمما" محترفا" يتمكن من التعامل مع البرامج التطبيقية وبما يتلاءم والحاجة التصميمية ونوع المطبوع ، فإمكانيات البرامج تتعدد وتتزايد حيث نجد ان برنامج التصميم (كوريل درو) ، يوفر مزايا ومعالجات تصميمية تقنية تفوق الفوتوشوب والتي يمكن إيجازها بما يلي : **(٣٠)**

ا- رسم الأشكال الهندسية ، الدوائر ، المنحنيات ، المستقيمات .

٢- تلوين المنحنيات المغلقة والنصوص.

٣- تعديل الأشكال (التكبير – التصغير –التحريك)

٤- إنشاء مؤثرات فنية ثلاثية الابعاد على الرسوم .

٥- تطبيق مرشحات فنية على الصور النقطية .

٦- كتابة النصوص الفنية والعادية .

وقد دخلت هذه الإمكانيات مجالات التصميم بشكل عام حيث يتم الاستعانة بها لتحديد مواقع معينة للعناوين او الصور والرسوم والالوان. ويستلزم الامر عند المعالجات التقنية مراعاة التصميم والوظيفة المطلوبة بأشكال فنية تقوده للتأثير بالناظر إلى المطبوع او المتلقي، وتقود بصره في اتجاه معين، فقد يلجأ المصمم لتنفيذ تصميمه باتباع (نظام التتابع ذي الناتج الحركي من خلال تنظيم عناصره المتعددة، **(٣١)**

تقنية العناصر التيبوغرافية

العنوان يدخل في التصميم ليجعله اكثر قدرة على التحليل والتأثير والفهم **(٣١)** فقد ينظم وفق سطر أو اكثر بشكل هرمي أو معلقا أو متدرجا، وعلى المصمم ان يراعِ بذلك ناحية الحجم او اللون من اجل تثبيت العنوان المناسب في الموقع المناسب ، باختيار التقنية المناسبة على ان يحقق العنوان وظيفته، لإعطاء حرية التصرف بنوع الحرف وحجمه وشكله الخارجي، وحسب التنظيم الشكلي للمفردات، وثانيا لإظهاره بشكل مقبول ومقروء بتقنيات عديدة يكون لها الأثر في القدرة على جذب الانتباه، فقد يضيف المصمم ظلا شبكيا في اسفل العنوان او إظهاره بملمس مختلف، او تجريده بشكل خطي **(٣٢)** كما يمكن للحاسوب معالجة النصوص الكتابية ويتم ذلك بطريقتين هما (ARTISTIC TEXT) وكتابة النص العادي (PARAGRAPH TEXT)، أما النص الفني فيستخدم عند كتابة العناوين او النص القصير وتطبق عليها المؤثرات التالية

١- إعطاء بعدا ثالثا للحروف الكتابية وإظهارها بصيغة التجسيم .

٢- إمكانية تغير حجم الخط (تكبير وتصغير الحجم الذي نريد من خلال الاختيار (FONT SIZE)

٣- إمكانية تغير اتجاهات النصوص الكتابية وأمالتها بما يتلائم والغرض التصميمي الذي تتيحه خصائص هذه البرامج .

٤- إمكانية التحكم بكثافات الخطوط وزيادة سمكها. وقد اختار الباحث عدد من النماذج التيبوغرافية التي نفذت بتقنيات مختلفة .

تقنية العناصر الكرافيكية

تمتلك الصورة أهمية اكبر من العناصر التيبوغرافية ، وذلك لخصائص للتوظيف التقني ما بينها وبين الأخرى ويتم ذلك من خلال الاختزال الشكلي فتظهر الصورة ذات المقاس الكبير بأربعة ألوان وبواقعية تامة بينما تظهر الصور الاخرى مختزلة لونيا او شكليا ليجعل السيادة للصورة الرئيسية كذلك يمكن توظيف تقنية الرسوم لغاية تصميمية وبذلك تكون بديلا عن الصور الفوتغرافية يمكن من خلالها الحصول على تأثيرات فنية معينة،**(٣٣)** وقد يستخدم المصمم تقنية التكرار للصور على فضاء التصميم ، لتكوين مسارات تتابعية وأحداث سحب بصري لعين القارئ، أو قد يستخدم المصمم تقنية التجاور في العناصر الكرافيكية او التيبوغرافية كالصور والعناوين باحجامها وانواعها او اللون بتدرجاته المختلفة لمساحات مقتطعة من التصميم لتأسيس علاقات التراكب والتماس، وهي نقاط جذب

تنسحب نحو التنظيم الشكلي مما يعطي بالنتيجة مؤثرا تقنيا تصميميا ساحبا لحركة الأبصار ، ويظهر ذلك جليا في تقنية تصميم المطبوعات الحديثة، كاستخدام تقنية تراكب الصور فوق بعضها البعض او تماس بعضها البعض الأخر وفقا للحيز الذي تشغله**(٣٤)** وقد اختار الباحث عدد من النماذج الكرافيكية والتي نفذت بتقنيات مختلفة .

ويمكن ان يوظف اللون كعنصر كرافيكي للحصول على تقنية يتوخى منها تحقيق الجذب البصري للقارئ، ولأحداث الكثير من التنويعات التقنية في فضاء التصميم خصوصا وهو يشكل (صفة او مظهر السطوح التي تبدو لنا نتيجة لوقوع الضوء عليها) **(٣٥)** ٠

ان دراسة اللون وعلاقاته بالالوان الاخرى ليست من المسائل التي يمكن حلها عن طريق تطبيق مجموعة من القواعد الموضوعية ، وانما تتم بخبرة المصمم وقدراته على الخلق والابداع ،لما له من فاعلية في اظهار الافكار وزيادة جذب الانتباه، كما يشكل رسالة يصوغها المصمم للتواصل مع المتلقي لشرح او توكيد المحتوى الرمزي للاشكال والعلاقات داخل التصميم بما يدعم ويقوي مقصده، فضلا عن اهميتة كاداة تصميمية قوية يستطيع المصمم من خلاله معالجة التصميم والتعريف بالفكرة ، واعطاء الاحساس بالقياس و الابعاد والحجم والعمق وبما يضفيه من قيمة جمالية بتنوع علاقاته اللونية**(٣٦)** ، فطريقة توظيف الألوان وحالات تجاورها وعلاقاتها المعروفة تعطي أثرا تقنيا لانه يستخدم لتعزيز الشكل او العنصر وعلاقته بالعناصر الأخرى ، للحصول على تصميم يسوده التوافق والانسجام للحروف والصور والألوان والمساحات الفضائية الأخرى ، لابد أن تنسجم جميعا وبأي معالجة تقنية كانت لتكوين

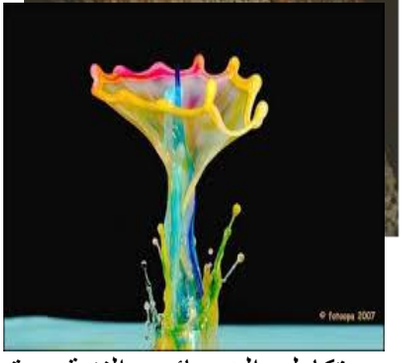

تصميم متكامل الخصائص الفنية . وقد اختار الباحث عدد من النماذج التي نفذت بتاثير تقنية اللون ٠

الفصل الثالث- الإجراءات منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي طريقة (تحليل المحتوى) الذي يعتمد على (وصف العينات وتجميع الحقائق والمعلومات عنها ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول على تعميمات مقبولة) تخدم الهدف من البحث وتظهر النتائج الممكنة. فضلاً عن ملائمة الطريقة لطبيعة البحث من خلال عدم خضوع عدد كبير من عينات مجتمع البحث الحالي إلى البحث والتحليل العلمي سابقاً .

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من تصاميم اغلفة المجلات العلمية المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وقد شملت اغلب الجامعات العراقية وبكافة التخصصات العلمية والتربوية والفنية ،،وقد تجاوز عددها اكثر من ١٣٠مجلة منفذة بمختلف الاساليب الفنية والتقنية والاشكال والاحجام وهي حصيلة ماتوصل اليها الباحث،وقد تم اختيار نماذج منها لتمثل مجتمع البحث .

عينة البحث: تم اختيار (٥) اغلفة لمجلات علمية لكليات عراقية مختلفة كعينات للتحليل كونها تدخل ضمن نطاق البحث واستبعد الباحث بقية الإعلانات لكونها تفي بالغرض المطلوب واستبعد الباحث عدد اخر لتعارضها مع طريقة واسلوب التنفيذ (فن التصميم)

١- انقسمت اغلب اغلفة المجلات إلى مجموعات متعددة افتقدت اغلبها التنوع الذي ينشده البحث

٢- استبعد الباحث بعض اغلفة المجلات لعدم وضوح تفاصيلها ما يفرض صعوبة في تحليلها.

ووضع الباحث شروطاً حدد من خلالها اختياره القصدي للعينات منها.

- اختيار العينات ضمن الحدود الزمانية للبحث.
- ملاءمتها لتوجه البحث العام وتمثيلها لمجتمع البحث كافة.

طرق جمع المعلومات: اعتمد الباحث عدة مصادر لجمع المعلومات يورد تسلسلها حسب الأهمية على النحو الآتي:

١- المصادر والمراجع العربية والأجنبية المؤلفة من قبل اختصاصيين في المجال نفسه أو اختصاص موازي أو مكمّل.

٢- البحوث العلمية (ماجستير – دكتوراه – بحوث الترقية).

٣- المجلات والدوريات (مواضيع ذات الاختصاص).

مؤشرات الاطار النظري: تأسيساً على ما تقدم توصل الباحث إلى مجموعة مؤشرات أسفر عنها الإطار النظري والتي يمكن أن تشكل محاور ومداخل لعمليات التحليل كما يلي :

١- تقنية النشر الالكتروني احدثت طفرة وتطورا مذهلا في العملية الانتاجية التصميمية بأكملها، يغني عن اللجوء الى الطرق لتقليدية.

٢- دخل الحاسوب في كافة مجالات الحياة وبضمنها التصميم ،فله دور كبير في إغناء هذا المجال بمختلف الإمكانيات المتعددة الخصائص للاستعانة بها وتوظيفها.

٣- يمتلك فن التصميم امكانات تعبيرية واسعة من خلال تعدد تقنياته واختلاف أدواته وهو ما يترك للفنان الخيارات المفتوحة لإنتاج افكار متعددة.

٤- مهمة المصمم تتناول اطارين الاول اطار المفاهيم الفكرية والعملية في انشاء الهيئة الكلية للشكل والمضمون في التصميم .والثاني اطار تقني اخراجي يتعلق بالمعرفة والتجربة والخبرة ليشكلان متغيرات في التصميم بشكل خاص والتصميم الطباعي بشكل عام.

٥- يساهم فن التصميم على تأكيد فاعلية العلاقات الإنشائية بفعل التكامل التقني باستخدام الكمبيوتر على نطاق واسع، محققا قيما جمالية.

٦- أضفى فن التصميم بعدا جديدا باحتوائه على نظام الأستوديو ومقدرته على صنع عالم افتراضي يجد الفنان فيه بعدا خلاقا يساعده على العمل والإبداع.

٧- تساهم تقنية التصميم في إبراز الأعمال الفنية الخاصة وما يتميز به من نواحي جمالية وتجريبية متنوعة.

٨- ان تقنية التصميم تحوي اساليب لبرامج متعددة ومجالا متميزا يتيح للفنان قدرا واسعا لاختبار الاسلوب والتقنية مما يوجد فرصا متنوعة وتجارب فنية متعددة .

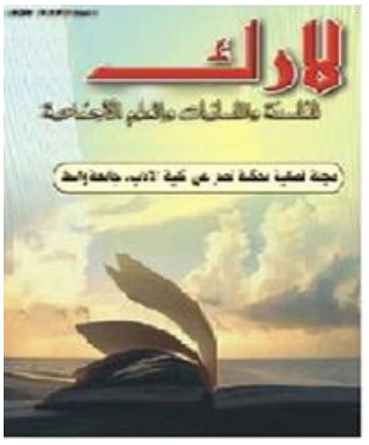

٩- وفرت المعالجات الحديثة في الحاسبات عدداً كبيراً من الاختيارات ولها امكانية كبيرة ايضا من حيث الدمج والحذف والتنسيق ما بين العناصر .

١٠- تعد الصورة احدى العناصر الكارافيكية المهمة في التصميم، لما لها من قوة تعبيرية تسهم في إيصال الفكرة وخلق لغة بصرية موضوعية .

١١- يعد الاظهار الجمالي في الاعلان بمثابة ترتيب للوحدات او العناصر الكرافيكية او التيبوغرافية كالصورة او الرسم والالوان او الخطوط على وفق قواعد مستوحاة من قدرة المصمم على الخلق والابداع .

١٢- تعمل تقنيات التصميم المختلفة كالحذف والاضافة والاختزال وغيرها على إيجاد تنوع تقني يكون من نواتجه قيم جمالية تصميمية تخص الشكل والوظيفة

الوصف والتحليل

النموذج (١) نوع المطبوع : مطبوع غلاف لمجلة لارك العلمية

جهة الاصدار: كلية الاداب /جامعة واسط

الوصف العام: الغلاف عبارة عن صورة فوتغرافية لكتاب مفتوح ،مع خلفية للفضاء مثل الارض والبحر والسماء ، وقد كتب على زاويته العليا العنوان الرئيسي بخط كبير وباللون الاحمر اسم المجلة (لارك) اضافة الى عنوان ثانوي اخر تحته وباللون المائل الى البرونزي ،للتعريف بالمجلة واهتماماها وتخصصاتها ،كما كتب عنوان اخر اصغر حجما باللون الاسود حدده شريط ابيض وظف تقنيا لابراز شكل ومحتوى ماكتب عليها .

تقنية التصميم الكرافيكي: استعار المصمم شكل (الكتاب) ليؤكد اهميته العلمية والادبية فشغل الجزء السفلي من فضاء التصميم ، اما بقية المساحة فقد تم اشغالها بالفضاء كأرضية غطت كل المساحة المحددة لاغراض وظيفيه وجمالية ، وقداستعان المصمم من تقنية النشر الالكتروني لاستداء الصورة المنفذة كرافيكيا وفق برنامج (الفوتوشوب)دون ان يظيف عليها او يحذف او ان يستخدم أي تقنية تصميمية اخرى . اما الالوان فلم تكن على طبيعتها فقد تلاعب بها المصمم باضافة بعض المؤثرات التقنية مما شكل تنوعا جاذبا للنظر وزاد من فاعليتها الاتصالية ،

تقنية التصميم التيبوغرافي: ادى التكثيف الشكلي الناتج من تعدد الخطوط الكتابية الى ملا الفضاء العلوي من التصميم ،فقد تم توظيف اسم المجلة لارك وباللون الاحمر المثير، لتاخذ حيزا كبيرا ومؤثرا ،خاصة وان نوع الحرف (الكوفي) كان ثقيلا ومتزنا ،وقد عززت من قوته العناوين الثانوية الاخرى.

النموذج (٢) نوع المطبوع: مطبوع غلاف لمجلة كلية التربية

جهة الاصدار : كلية الآداب /جامعة واسط

الوصف العام: الغلاف عبارة عن صورة فوتغرافية لمجموعة من الكتب المتراكبة ،وقد وضعت بطريقة غير منتظمة لتعزيز الاثارة وجذب الانتباه ،مع خلفية لفضاء تدرجت الوانه مابين الازرق الغامق والفاتح شغلت معظم فضاء التصميم وقد كتب المصمم العنوان الرئيسي (مجلة كلية التربية) منتصف الغلاف وباللون الاصفر وبالخط الكوفي الحديث ،كما برز شعار الجامعة اعلى فضاء التصميم تقريبا وعلى زاويته اليمنى ،اضافة الى عنوانات ثانوية اخرى توزعت حول العنوان الرئيس الا انها لم تؤثر على قوته وفاعليته ،كما كتب عنوان اخر اصغر حجما باللون الاسود صعبت

تقنية التصميم الكرافيكي: استعدى المصمم مجموعة من الصور الكرافيكية المخزنة في الجهاز او من خلال شبكة الانترنت لشكل الكتاب، التي نفذت بتقنية الجميع والتركيب، لا عطاء الايحاء بأهمية الكتب العلمية والادبية فشغلت الجزء الاسفل من فضاء التصميم ، اما بقية المساحة فقد تم اشغالها بالفضاء الازرق المتدرج كأرضية غطت مساحة التصميم لأ اضفاء قيما وظيفيه وجمالية، وقد استعان المصمم بتقنية النشر الالكتروني لاستدعاء الصورة الجاهزة والمنفذة كرافيكيا وفق برنامج (الفوتوشوب) دون ان يضيف عليها أي تقنية تصميمية اخرى. اما الالوان فقد كان لفعل التدرج للون الازق اثرا جماليا ووظيفيا لعلاقة هذا اللون بالصفاء والنقاء وهي ابعاد رمزية لايسع البحث للتطرق اليها، وقد كان للمؤثرات التقنية تنوعا جاذبا للنظر زاد من فاعليتها الاتصالية .

تقنية التصميم التيبوغرافي: استخدم المصمم مجموعو من العناصر التيبوغرافية ،اذ تعددت الخطوط باشكالها واحجامها شغلت الحيز العلوي من فضاء التصميم ،فقد تم توظيف اسم المجلة (كلية التربية) وباللون الاصفر الجذاب وقد اختير هذا الحرف من بين عدة الاف من الخطوط العربية والاجنبية المخزنة بالكومبيوتر او باحد برامج الحروف او التصميم لتاخذ حيزا كبيرا ومؤثرا ،خاصة وان نوع الحرف (الكوفي) كان ثقيلا ومتزنا ،وقد عززت من قوته العناوين الثانوية الاخرى .

النموذج (٣) نوع المطبوع : مطبوع غلاف لمجلة دراسات تاريخية

جهة الاصدار :كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

الوصف العام: لقد شغلت الصورة الفوتغرافية غلاف المجلة وكانت تمثل احد المنحوتات الطينية لفن العراق القديم، مع خلفية لفضاء توزعت اضاءته من خلف العمل للدلالة بان العراق هو مركزا للنور والحضارة، وقد كتب على قمته العنوان الرئيسي بخط كبير وواضح وباللون المائل للتربة وقد مثل اسم المجلة (دراسات تأريخية) اضافة الى عنوان ثانوي اخر حدده شريط لاضفاء الوضوح والجمالية للتصميم٠اضافة الى الشعار والجهة الراعية او التي تصدر منها المجلة.

تقنية التصميم الكرافيكي: لفد تم خزن وحفظ تاريخ العراق والعالم بالكامل (فنونه تراثه تقاليده وعاداته) ومعلومات وصور وفيديوهات ووثائق كثيرة ، أ صبحت في متناول الجميع كل حسب حاجته واختصاصه ، واصبح من السهل على المصمم ان يختار صورته التي يبتغيها والتي تحقق اهدافه، اما الالوان فقد نفذت بأسلوب تقني ايضا لان هذا النوع من التوزيع للإضاءة لا يمكن تحقيقه الا بأحد الوسائل التقنية التي تعمل على تحقيق الفكرة او الهدف باتقان وجمالية وباقل وقت و جهد ممكن

تقنية التصميم التيبوغرافي: تم توظيف اسم المجلة (دراسات تاريخية) لتكون مكملة لشكل النحت الفخاري ومعبرة عنه، ويرى الباحث بان وضع العنوان الرئيسي بهذا المكان ليس مناسبا ، وكان من الافضل له اختيار نوع من الخط اكثر اثارة لما توفره تقنية التيبوغراف من اعداد كبيرة من الخيارات التي تمكن المصمم المحترف من استخدامها بكل يسر .

النموذج (٤) نوع المطبوع : المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية

جهة الاصدار : الجامعة المستنصرية

الوصف العام: لقد وظف المصمم صورة فوتوغرافية غير واضحة المعالم ،شغلت مساحة الفضاء التصميمي بالكامل ويعتقد الباحث ان هذه الصورة هي مقطع لاحد الخلايا المصابة بمرض السرطان ، اضافة الى عنوان رئيسي كتب بحجم متوسط وبسطرين شغل الجزء الاعلى من فضاء التصميم وباللون الابيض ،ومماز اد بروزه الخلفية السوداء باللغة الانكليزية .كما ظهر الشعار في الجانب الايمن منتصف التصميم مع مجموعة عديدية من النصوص الصغيرة التي شغلت الجانب الايمن من التصميم ايضا ،ويرى الباحث ان صغر الحرف قد يؤثرصعوبة قرائتها وعدم تقبلها من المتلقي .

تقنية التصميم الكرافيكي: لقد كان للصورة المنفذة تقنيا دورا كبيرا في التعبير عن المحتوى والمضمون من خلال دلالة الصورة التي تم اختيارها من الخزين الكبير والمحفوظ الذي تحويه مخزنات الصور في البرامج التقنية كافة ..اضافة الى برامج الانترنت، لذلك فان غلافها بدا ملونا وجميلا، مستعينا بتقنية الكرافيك وتاثيراته الفنية المتعددة لإظهارها بالشكل المطلوب

تقنية التصميم التيبوغرافي: تم توظيف اسم المجلة (المجلة العراقية للسرطان والوراثة الطبية) كعنوان رئيسي ليشغل مساحة متميزة من الفضاء التصميمي ،فقد وضع الاعلى وبلون ابض زاد من قوة تأثيره الخلفية السوداء، اما الشعار فلم يكن في المكان المناسب، مع ذلك فان الباحث يرى بان التصميم قد حقق نوع من الجذب البصري بفعل التقنية المتبعة، رغم ان الموضوع غير محبب لمعظم الناس

النموذج (٤) نوع المطبوع : غلاف مجلة (مجلة)

جهة الاصدار :الجامعة المستنصرية

الوصف العام: لم يوظف المصمم اي من الصورة الفوتوغرافية المتوفرة في وسائل النشر الالكتروني رغم كثرتها ،ليعبر عن تصميمه لما للصورة من اهمية كبيرة وقوة جذب تعادل ١٠٠٠كلمة ، مع ذلك فان الالوان قد اعطت تأثيرا وجمالية وحققت التناسق افني والجمالي المطلوب بفعل التاثير التقني للون.

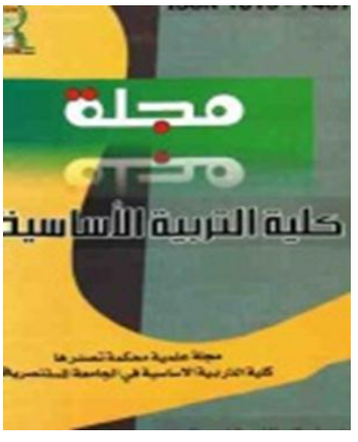

تقنية التصميم التيبوغرافي: احتوى فضاء التصميم على مجموعة من العناوين كان من ابرزها كلمة (مجلة)وقد اختار لها المصمم نوع الخط (الكوفي) الحديث وقد تم معاجته تقنيا لإظهار الانعكاس واختيار الالوان، اما العنوان الثانوي الاخر بخط كوفي اخر وباللون الاسود المحدد بالأبيض.. ويرى الباحث ان الجانب الجمالي كان اكثر تأثيرا من الوظيفة، فبدا التصميم وكانه لوحة فنية

المبحث الرابع- النتائج: توصل الباحث من خلال إجراءات التحليل لعينة البحث إلى النتائج الاتية:

١- حققت بعض التصاميم المنفذة تقنيا ظهور نوعي يمتلك من الجاذبية ما يميزه ويعزز من فاعلية التأثير الاتصالي لرسالته الاعلانية .

٢- التصميم الطباعي عموماً وتصميم الصورة على وجه التحديد عملية فنية ذات خطوات ومراحل منظمة ومخطط لها مسبقاً لابتكار حلول مناسبة تخدم هدف المتلقي .

٣- عدم الاهتمام بتحقيق تنوعات تقنية في تصميم العلاقات، مما أدى إلى تفكك ترابط الوحدات الشاغلة للفضاء الكلي . ونتج ذلك بسبب التكوينات الإنشائية المتكررة والتقليدية التي اعتاد عليها العاملون في هذا المجال.

٤- ضعف الوعي المهاري التنفيذي تجاه المستجدات التقنية الحديثة للتصميم وللطباعة وبرامج الحاسوب.

٥- اعتماد أساليب تقنية تقليدية في تحقيق الناتج التصميمي تقع ضمن باب القالبية الجاهزة.

٦- ضعف العلاقة المتداخلة بين التصميم ومعلومات المصمم تجاه المعالجات اللونية الممكنة وفق التقنيات الاظهارية المتقدمة (تقنيات الحاسوب).

٧- عدم استخدام تقنية التنوع الاسلوبي للتصميم اضعف الصفات المظهرية وهي من اهم خصائص التصميم الناجح خاصة في التصميم الطباعي .

٨- ضعف واضح و محدودية معرفية بالعمليات التصميمية كفكرة متجددة وكأسلوب عمل باستخدام مختلف التقنيات الكرافيكية والتبوغرافية المتاحة

٩- لم يستطع المصمم في بعض اغلفة المجلات العلمية من استغلال الصورة او الرسم كعنصر كرافيكي او الالوان وفاعليتها الرمزية والتعبيرية بشكل فاعل ليؤثر عل قوة المشاهد او المتلقي .

الاستنتاجات

١- النشر الالكتروني قد وفر تكاليف الطبع والتوزيع والنشر والشحن .

٢- السهولة والمرونة في تحديث البيانات وإصدار الطبعات الجديدة على فترات مناسبة .

٣- أثر الاعتماد الكلي على الانترنت على التفكير والابداع والتي تشكل الغاية الاساسية من التعليم

٤- اعتماد المصمم تكرار الفئات اللونية الموحدة والذي يعد أسلوباً مكررا ومملا متعارفاً عليه .

التوصيات

١- على المصمم التكيف مع هذا التوجه باتقانهم برامج الحاسوب وتطبيقاته واستعمال التقنيات الحديثة لمعالجة التصاميم الطباعية بما يحقق تأثيراً اكبر ويقرب المسافة الجمالية بين المتلقي والتصميم

٢- وجوب تطبيق اجراءات الوقاية والمراقبة المستمرة وحجب المواقع المزعجة من اجل السيطرة على النشر الالكتروني واخضاعه.

٣- ان النشر الالكتروني يقتل النشر الورقي، ومن المتوقع ان ينتهي عصر الصحافة الورقية خلال السنوات المقبلة.

مصادر البحث

١- المعجم الوسيط ، ج١ ، (القاهرة ، ١٩٨٠ ، مطبعة مصر) ، ص٨٥ .

Philip , Cotton , La Technique , the internet cchttp / www. Yahoo . com , Jan m 2005 ,P34

٢- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد الاول ، بيروت ، ١٩٦٨.

٣- المعجم الوسيط ، ج١ ، (، مطبعة مصر) القاهرة ، ١٩٨٠ ص٦٥ ٠

٤- اشرف صالح : تصميم المطوعات الاعلامية ، الناشر العربي للطبع والنشر ، ج١، ط١، القاهرة ، ١٩٨٦ ٠ص١٤

٥- أحمد بدر "علم المكتبات والمعلومات ، ، دار غريب للطباعة ، الكويت ، ٢٠٠٥ . ص ٤

٧- أبو بكر محمود الهوش "التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات" مؤسسة الجواد للطباعة والتصوير، بيروت ٢٠١١ ص ١٥

٧- كليتن ، كلين يو ، الطباعة العامة فنونها وصناعتها ، ت . انور شاؤول ص ٢٨٤ ، العراق ، ب ت

٨- اياد الحسيني ، فن التصميم ، ج١ ، دائرة الثقافة والاعلام ، الشارقة ٢٠٠٨ ، ص٢٣

٩- احمد بدر : اصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، دار غريب للطباعة ، ١٩٧٧. ، ص ٢٣

١٠- جينكينز، فرانسيس: أساسيات البصريات ، ط٤ ، تر: عبد الفتاح الشاذلي ، ، مطبعة المكتب البصري الحديث ، مصر ، الاسكندرية، ١٩٨١. ص٣٦

١١- أبو هنطش ، محمود : مبادئ التصميم ، ط٣ ، دار البركة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠. ص٤٠ ٠

١٢ - إسماعيل شوقي : الفن والتصميم ، مطبعة العمرانية للاوفسيت ، القاهرة ، ١٩٩٩ ص٢٢)

١٣ - جاكوب ، كورك : اللغة في الادب الحديث، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد ١٩٨٩.ص ٤٠)

١٤- الحسيني ، أياد حسين : التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم –سلسلة رسائل جامعية – ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ٢٠٠٢ . ، ص ٦١)

١٥- انور محمود عبد الواحد وحماد يوسف حماد: معجم المصطلحات التكنلوجية الاساسية، جمهورية المانيا الديمقراطية،١٩٧٦ ص ٣٩٩ ٠

١٦- جينكينز، فرانسيس: أساسيات البصريات ، ط٤ ، تر: عبد الفتاح الشاذلي ، مراجعة محمد عبد المقصود ، ، مطبعة المكتب البصري الحديث ، مصر ، الاسكندرية، ١٩٨١ ، ص٢١١ ٠

١٧- بريجز ، جون.ب.د.ف.ديفيد بيت: الكون المرآة، نهاد الحديثي، مراجعة قدامة الملاح، وزارة الثقافة والإعلام ،بغداد،١٩٨٦ ، ص٩٩ ٠

١٨- أبو بكر محمود الهوش "التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات" مؤسسة الجواد للطباعة والتصوير، بيروت ٢٠١١، ص ٢٣ ٠

١٩- جاكوب ، كورك : اللغة في الادب الحديث ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ١٩٨٩(ص٣٦) .

٢٠- جاكوب ، كورك : اللغة في الادب الحديث ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ١٩٨٩ (ص ١٢٢) .

٢١- الاحمدي ، فالح حسين وآخرون: الليزر وتطبيقاته. دار البركة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩ (ص٧٢) .

٢٢- أبو هنطش ، محمود : مبادئ التصميم ، ط٣ ، دار البركة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠. ص٣٣ .

٢٣ - إسماعيل شوقي : الفن والتصميم ، مطبعة العمرانية للاوفسيت ، القاهرة ، ١٩٩٩ ص١٨ .

٢٤- أبو هنطش ، محمود : مبادئ التصميم ، ط٣ ، دار البركة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠. ص٢١ .

25-Ching , Francis : D.K, Architecture , Form , Space and order , van Nostarand and Bienhold company Holography, New york , 1979 ,P100

٢٦ - سعيد علوش ، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني-بيروت، ١٩٨٥.ص ٨١.

٢٧ - زينب غائب : هولو غرافيا الليزر (التصوير المجسم) ،مجلة الطباعة-تصدرها دار الحرية للطباعة-العدد١٩ ،٣كانون الأول .١٩٩٤

٢٨- نجم عبد حيدر : التحليل والتركيب في اللوحة المعاصرة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦.

٢٩- غريغوري ولكوف: الصورة المجسمة – الهولوجرام، تغزو مجالات الطباعة الامنية والتجارية . مجلة عالم الطباعة – تصدر عن شركة IPCL كانون الاول ١٩٨٥.

٣٠- أبو أصبع – صالح الأتصال والأعلام في المجتمعات المعاصرة – دار آرام للدرسات والنشر – عمان ١٩٩٥ – ص١٨٧

مصادر البحث

١. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد الاول ، بيروت ، ١٩٦٨.

٢. .إسماعيل شوقي : الفن والتصميم ، مطبعة العمرانية للاوفسيت ، القاهرة ، ١٩٩٩

٣. أبو أصبع – صالح الاتصال والأعلام في المجتمعات المعاصرة – دار آرام للدراسات والنشر – عمان ١٩٩٥ .

٤. أبو بكر محمود الهوش "التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات" مؤسسة الجواد للطباعة والتصوير ، بيروت ٢٠١١ ،

٥. أبو هنطش ، محمود : مبادئ التصميم ، ط٣ ، دار البركة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠.

٦. أحمد بدر "علم المكتبات والمعلومات ، ، دار غريب للطباعة ، الكويت ، ٢٠٠٥ .

٧. احمد بدر : اصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، دار غريب للطباعة ، ١٩٧٧.

٨. الاحمدي ، فالح حسين وآخرون : الليزر وتطبيقاته . دار البركة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩.

٩. إسماعيل شوقي : الفن والتصميم ، مطبعة العمرانية للاوفسيت ،

١٠. اشرف صالح : تصميم المطوعات الاعلامية ، الناشر العربي للطبع والنشر ، ج١، ط١، القاهرة

١١. انور محمود عبد الواحد وحماد يوسف حماد: معجم المصطلحات التكنلوجية الاساسية، جمهورية المانيا الديمقراطية،١٩٧٦ ٠

١٢. بريجز ، جون.ب.د.ف.ديفيد بيت: الكون المرآة، نهاد الحديثي، مراجعة قدامة الملاح، وزارة الثقافة والإعلام ،بغداد،١٩٨٦ ، ٠

١٣. جاكوب ، كورك : اللغة في الادب الحديث ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ١٩٨٩.

١٤. جينكينز، فرانسيس: أساسيات البصريات ، ط٤ ، تر: عبد الفتاح الشاذلي ، ، مطبعة المكتب البصري الحديث ، مصر ، الاسكندرية، ١٩٨١.

١٥. الحسيني ، أياد حسين : التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ٢٠٠٢ .

١٦. ا لحسيني اياد، فن التصميم ، ج١ ، دائرة الثقافة والاعلام ، الشارقة ٢٠٠٨ ،

١٧. زينب غائب : هولو غرافيا الليزر (التصوير المجسم) ،مجلة الطباعة-تصدرها دار الحرية للطباعة-العدد١٩ ،٣كانون الأول ١٩٩٤.

١٨. سعيد علوش ، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني-بيروت، ١٩٨٥.

١٩. غريغوري ولكوف: الصورة المجسمة – الهولوجرام، تغزو مجالات الطباعة الامنية والتجارية . مجلة عالم الطباعة – تصدر عن شركة IPCL كانون الاول ١٩٨٥.

٢٠. كليتن ، كلين يو ، الطباعة العامة فنونها وصناعتها ، ت . انور شاؤول ص ٢٨٤ ، العراق ، ب ت .

٢١. المعجم الوسيط ، ج١ ، (، مطبعة مصر) القاهرة ، ١٩٨٠ ٠

٢٢. نجم عبد حيدر : التحليل والتركيب في اللوحة المعاصرة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦.

24-Ching , Francis : D.K, Architecture , Form , Space and order , van Nostarand and Bienhold company Holography, New york , 1979 ,P100

25-Philip , Cotton , La Technique , the internet cchttp / www. Yahoo . com , Jan m 2005